عدم واحد منها الا ان الماهية المركبة من اجزا تنعدم بانعدام الجزء منها
وقد يجاب بانها اجزاء عرفية وهي لا تنعدم الماهية بانعدامها فالفعل
والحرف بمنزلة الشعر للانسان وهو من الاجزاء عرفا ولا يلزم من عدمه
عدم الحيوان او انها اجزا باعتبار بعض التراكيب المتوقف عليها والاسم
ما دل على معنى في نفسه من غير ان يتعرض ببنيته لاحد الازمنة وضعا
كزيد ودلالة بعض الاسما على الزمان عارضة كاسم الفاعل والفعل ما دل
على معنى في نفسه وتعرض ببنيته لاحد الازمنة الثلاثة وقبل
العلامات الاتية كقام ويقوم وقم والحرف ما دل على معنى في غيره بان توقفت
دلالته على معناه الافرادي على ضمه لغيره كقولك سرت من البصرة الى الكوفة
فالابتدا المدلول عليه بمن متوقف فهمه على ضمها للبصرة والمراد بالحرف ما كان
موضوعا للمعنى كما مثلنا سوا كان مختصا بالدخول على الاسما كحروف الجر
او بالافعال كحروف الجزم او مشتركا بينهما نحو هل وبل ويسمى حروف المعاني
احترازا من حروف المباني وهي ما تركبت الكلمات منها كالزاي من زيد
فليس من اجزا الكلام ثم هذه الاجزا الثلاثة مشتركة في اطلاق الكلمة
عليها لانها اقسامها فتحتاج الى ما يميز بعضها من بعض وقد اشار اليه بقوله
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بال والجر او بحروف الجر كالرجل
ذكر علامات الاسم اربعا كل واحدة منها تميزه عن الفعل والحرف فالتنوين
في العرف نون ساكنة زايدة تلحق الاخر لفظا في الوصل وتفارقه خطا ووقفا
لغير توكيد فقولنا نون جنس وقولنا ساكنة يعني اصالة للاحتراز عن
المتحركة اصالة فليست بتنوين كالنون الاولى من ضيفن وهو الذي يتبع
الضيف من غير دعوة فانها متحركة اصالة ومع ذلك ليست لاحقة للاخر
ودخل نحو تنوين زيد من مررت بزيد الفاضل لان تحريكه عارض للتخلص
من الساكنين وقولنا لا خطا للاحتراز عن النون اللاحقة للقوافي في قوله

اقل

اقل اللوم عاذل والعتابن ❊ وقولي ان اصبت لقد اصابن
وقولنا لغير توكيد للاحتراز عن نون التوكيد الخفيفة الواقعة بعد فتحة
نحو لنسفعا لانها وان كانت ساكنة في الاخر ثابتة لفظا لا خطا ووقفا
الا انها جي بها لتوكيد الفعل فليست بتنوين واقسامه المختصة بالاسم
الداخلة تحت الضابط السابق اربعة تنوين تمكين وهو اللاحق للاسما
المعربة المنصرفة ما عدا الجمع بالف وتا مزيدتين للدلالة على خفة
الاسم وتمكنه في باب الاسمية بحيث لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع
من الصرف نحو زيد ورجل وتنوين تنكير وهو اللاحق للاسما المبنية
للدلالة على التنكير فرقا بين معرفتها ونكرتها فما نون منها كان نكرة وما لم
ينون كان معرفة ويلحق الاسما المختومة بويه كسيبويه اذا اردت
به معينا تجرده من التنوين وان اردت به شخصا ما يسمى بهذا الاسم
نونته ويلحق اسما الافعال سماعا كصه اذا اردت به سكوتا عن شي معين
تركت تنوينه والا نونته وتنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالالف
والتا كمسلمات في مقابلة النون في اصله وجمع المذكر السالم كمسلمين
وتنوين العوض كاللاحق لاذ عوضا عن جملة تضاف اليه في نحو وانتم
حينئذ اي اذ بلغت الروح الحلقوم كما يدل عليه ما قبله وهو قوله
فلولا اذا بلغت الحلقوم وكاللاحق لجوار وغواش عوضا عن اليا
المحذوفة وما عدا هذه الاقسام الاربعة فليس مختصا بالاسم والملاق
فالاسم مع
الناظم التنوين بسديد لانه ينصرف اليها عند عدم التقييد وقوله
الفا واقعة في جواب الشرط مقدر اي اردت معرفة كل من الاقسام الثلاثة
فالاسم الخ وقسمي ال المعرفة والعهد الذكري اي الاسم المتقدم
ذكره وذكر العلامة الثانية بقوله ثم بال واطلاقه يتناول المعرفة
كالرجل وهي مختصة بالاسما من غير نزاع ويتناول الموصولة كالتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)